"السوتورو" تتهم جناحها التابع للنظام بارتكاب أعمال استفزازية في القامشلي

قوات السوتورو - أرشيف

الجمعة 15 يناير / كانون الثاني 2016

أفاد بيان أصدرته القيادة العامة لميليشيات "السوتورو" التابعة لـ"المجلس العسكري السرياني " أن خلافاً بين ميليشيا "السوتور" لمجموعات تتبع لوحدات الحماية الكردية وآخ أدت لوقوع عدد من القتلى والجرحى.

وحصلت "السورية نت "على نسخة من البيان والذي جاء تحتى مسمى "بيان إلى الرأي العام العالمي والسرياني" أنه "على خلفية الأحداث التي شهدتها المنطقة الوسطى والتي يقطنها غالبية من المواطنين من أتباع الديانة المسيحية، حيث قام مكتب الحماية السوتورو التابع لنظام الأسد من إغلاق مستفز لعدد من شوارع المدينة في حي الوسطى مؤسسات الإدارة الذاتية المعنية أو أخذ الموافقات اللازمة لذلك".

وأضاف البيان أنه "كرد فعل على تلك الممارسات سابقة الذكر، قامت قوات الأسايش بالعمل على إزالة الحواجز التي تم إغلاق الطرقات بها، ما أدى إلى مشادات كلامية بين ا لكلا الطرفين تطورت إلى إطلاق للنار واشتباك، قتل على إثره أحد عناصر السوتورو واستشهاد شخصين من المدنيين".

وأشار البيان "إننا في قوات الحماية السريانية السوتور وكقوة أمنية للإدارة الذاتية عملنا منذ اللحظات الأولى للاشتباك على تهدئة الأمور وحل المشكلة، متيقنين ومتأكدين بأن م محاولة لزرع الفتنة بين المكونات يقوم بتنفيذها أشخاص وأنظمة بهدف تحقيق مصالحها وتخريب العيش المشترك بين جميع الأطراف، فقد تم استعمال السوتورو التابع للنظام ذ الذاتية، وذلك بغية خلق شرخ وخلاف بين الشعبين الكردي والسرياني الذين عانيا من هذه السياسات والبرامج منذ عشرات السنوات، وعليه فإن جهودنا أثمرت بالنجاح بإيقاف المش الماضيين والعمل على حل الخلافات بين مختلف الأطراف".

يشارأن قوات "السوتورو" شاركت في عمليات سابقة إلى جانب قوات النظام ضد تنظيم "الدولة السلامية" في بلدة صدد بريف حمص، ويبلغ عدد مقاتلي "السوتور" قرابة مسيحي، وتعتبر هذه القوات أن التصدي لـ"تنظيم الدولة"، و"جبهة النصرة" من أهم أهدافها، وتوجه إلى "السوتور" اتهامات في أنها نهبت وسرقت بلدات مسيحية شمال شرق

القيادة العامة لقوات السوتورو

بيان إلى الرأي العام العالمي والسرياني

يوم الثلاثاء المصادف 2016/01/12 ، ونتيجة الأعمال الاستفزازية التي قام بها مكتب الحماية السوتورو التابع للنظام السوري من إغلاق مستفز لعدد من شوارع المدينة في حي الوسطى دون العودة إلى مؤسسات الإدارة الذاتية المعنية او أخذ الموافقات اللازمة لذلك، وكرد فعل على هذا قامت قوات الأسايش بالعمل على إزالة الحواجز التي تم إغلاق الطرقات بها ، فحصل نوع من الاستفزازات والمشادات الكلامية بين الدوريتين العائدتين لكلا الطرفين أدت إلى إطلاق للنار واشتباك، استشهد على إثره أحد عناصر السوتورو ومدني من المكون الكردي، وأصيب عدد من أفراد القوى الامنية للطرفين والمدنيين، ونحن في قوات الحماية السريانية السوتورو نتأسف لاستشهاد شخصين خلال هذه الحادثة طالبين الرحمة لأرواح الشهداء والشفاء العاجل للجرحى.

إننا في قوات الحماية السريانية السوتورو وكقوة أمنية للإدارة الذاتية الديمقراطية نؤمن بأهمية العمل المشترك بين جميع المكونات للحفاظ على أمن واستقرار مناطقنا وشعوبنا ووطننا، وعلى ضوء ذلك عملنا منذ اللحظات الأولى للاشتباك على تهدئة الأمور وحل المشكلة، متيقنين ومتأكدين بأن ما حصل ليس سوى محاولة لزرع الفتنة بين المكونات يقوم بتنفيذها أشخاص وأنظمة بهدف تحقيق مصالحها وتخريب العيش المشترك بين جميع الأطراف، فقد تم استعمال السوتورو التابع للنظام السوري في مواجهة الإدارة الذاتية الديمقراطية التي تعبر عن الإرادة المشتركة لجميع مكونات المنطقة تنفيذا لبرامج القوى التي تسيره، وذلك بغية خلق شرخ وخلاف بين الشعبين الكردي والسرياني الذين عانيا من هذه السياسات والبرامج منذ عشرات السنوات، وعليه فإن جهودنا أثمرت بالنجاح بإيقاف المشكلة خلال اليومين الماضيين والعمل على حل الخلافات بين مختلف الأطراف.

المرحلة الحالية التي تمر بها منطقتنا هي مرحلة تاريخية استطاعت فيها المكونات والشعوب المضطهدة في الشرق الأوسط أن ترفع صوتها وتعلن بوضوح هويتها القومية وتعمل علنا على نيل حقوقها المسلوبة من قبل القوى الاستبدادية التي أنكرتها عبر التاريخ، وهي جزء من حقوقنا المشروعة في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والمجموعات الإثنية، وعلى هذا الأساس علينا الابتعاد عن كل ما يثير الفتنة بين مكونات المنطقة، والعمل يداً بيد للوقوف في وجه الديكتاتورية والإرهاب اللذان لا يزالان يتنكران لحقوقنا ويعملان على تفريقنا وتأجيج الصراعات بهدف المحافظة على مصالحهما، ولا يمكننا تحقيق ذلك إلا من خلال تكاتفنا وتعاوننا معاً.

الشعب السرياني في سوريا أيضا كان دوماً وأبداً مثالاً للعيش المشترك واليد الممدودة لكل شركائه في الوطن لتحقيق حياة حرة كريمة ومجتمع ودولة قائمين على الديمقراطية والعدالة والمساواة بين جميع أبناء الوطن الواحد، ونحن موقنون بأن حماية مناطقنا وشعبنا لا تتم إلا من خلال بناء علاقات الصداقة والأخوة بين مختلف مكونات المنطقة، وهذا ما استطعنا تأكيده من خلال الإدارة الذاتية الديمقراطية التي جمعت بداخلها مختلف المكونات الإثنية والدينية السورية على أسس الديمقراطية والتوافق بينها، وفي جميع مفاصل الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، فمن الخطأ الاعتقاد بأنه من الممكن حماية أحد المكونات بطريقة فردية من خلال عزل نفسه في منطقة جغرافية صغيرة لا تتسع حتى لأبنائه، فالحماية لا يمكن أن تحصر بحيٍّ ما أو مدينة ما بل يجب أن تتعداها لتشمل كل المنطقة، لا بل كل مناطق وطننا الحبيب، وهذا ما أكدنا عليه وعملنا على إثباته من خلال العمل المشترك لقوات الحماية السريانية السوتورو وقوات الأسايش وغيرها من القوى الوطنية المؤمنة بالعيش المشترك.

إننا ندعو جميع أبناء شعبنا السرياني الكلداني الآشوري وجميع أبناء منطقتنا من كورد وعرب وغيرهم من المكونات إلى التحلي بالصبر والتحليل السليم والمنطقي لما يجري في مناطقنا، ونبذ كل من يعمل على إشعال الفتنة وزرع الحقد والضغائن من بيننا، كما ندعو قوات السوتورو التابعة للنظام السوري أن لا تسمح بأن تُستخدم كأداة وواجهة لغيرها في معاداتها للإدارة الذاتية الديمقراطية، بل تحثها على العمل الحقيقي الصادق والنابع من الصميم لتحقيق مصالح وحقوق شعبنا السرياني، فنحن أمام مرحلة صعبة يتوجب علينا فيها التركيز على تكاتفنا وعملنا المشترك لنيل حقوقنا والنجاح في نضالنا من أجل الحرية والعدالة والمساواة والكرامة.

2016/01/15

قوات الحماية السريانية السوتورو

القيادة العامة

اقرأ أيضاً: عقبات في طريق نجاح مؤتمر جنيف 3 حول سورية

المصدر: السورية نت

كلمات دلالية:

الادارة الذاتية اخبار الحسكة تنظيم الدولة

Like 0 googleplus

تعليقات

0 Comments Sort by Oldest

Add a comment...

Facebook Comments Plugin

ضع بريدك الالكتروني هنا